

فاقة التوكل | خطبة الجمعة ٢١ ربيع الآخر ٢٤٤١ | الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله على بره واحسانه نحمده سبحانه ونسأله مزيد فضله وامتنانه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو الحق المبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله ورحمته المهداة الى العالمين. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه واتباعه الاولين - 00:00:00 والآخرين. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله فان تقوى الله طريق نجاتكم وسبيل سعادتكم في الدنيا والاخرة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعلموا ايها المؤمنون ان للنفس طغيانا وللغنى سلطانا - 00:00:30 ان الانسان اذا استغنى طغى واذا طغى بغا. قال الله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى واذا طغت النفوس قطعت عن خالقها وحجبت عن موجدتها. وان من موجبات طغيانها - 00:01:00

استغناؤها واغترارها بقواها. فيحتاج العبد الى تذكيره بخالقه سبحانه وتعالى وتوثيق صلته به لتتكسر نفسه عن الطغيان. ولترعوي عن ذلك الهديان. وان من اعظم مشاهد احدا الى ربه انه دائم الافتقار الى التوكل عليه. فان مصالح احدا العاجلة والاجلة -

00:01:20

في الاولى والاخرة لا تتحقق الا بتوكله على الله. الذي يظهر فيه العبد عجزه واحتياجه الى رب سبحانه وتعالى فان الانسان ضعيف. والله قوي. وان الانسان صغير. والله كبير ان الانسان عاجز والله قادر. فلا انفكاك للعبد عن حاجته للتوكل على الله سبحانه وتعالى.

ولهذا - 00:01:50

امر الله عز وجل المؤمنين بالتوكل. فقال وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وعلق ايمانهم وجود توكلهم فقال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ومدح المؤمنين بالتوكل فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا -

00:02:20

وعلى ربهم يتوكلون ولجلالة مقام التوكل امر الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم بالتوكل وقرن ذلك الامر باسمه سبحانه

وتعالى في ثلاثة مواضع. فقال الله عز وجل وتوكل على الله - 00:02:50

وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقال تعالى وتوكل على العزيز الرحيم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بان يتوكل على

الله لان توكله على الله سبحانه وتعالى مشهد من مشاهد اقراره - 00:03:10

بالوهية الله فالتوكلون على الله يجعلون عبادتهم له وتوجههم اليه ولا يعلقون انفسهم سواه وامر صلى الله عليه وسلم بان يتوكل

على الله وقيل له وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:03:30

ان كل احد سوى الله سبحانه وتعالى ممن هو عرضة للالاء والفناء لا يغني عن العبد شيئا انما ينتفع العبد بالتوكل على من له الحياة

الكاملة والقدرة التامة وهو الله سبحانه وتعالى - 00:03:50

قيل له صلى الله عليه وسلم وتوكل على العزيز الرحيم ليعلم ان الذي يتوكل عليه هو من له العزة التامة ومن له الرحمة الكاملة

فبعزته سبحانه يكون قادرا على كل شيء. وبرحمته سبحانه يكون - 00:04:10

لطيفا في كل شيء فالعبد احوج ما يكون الى توكله على الله سبحانه وتعالى في اموره كلها صغيرها وكبيرها دقيقها وجليلها ظاهرها

وباطنها. سريها وعلنها. فلا ينكسر طغيانه الا بتوكله على الله ولا تتحقق اماله الا بتوكله على الله ولا يدرك مطلوباته الا - 00:04:30

بتوكله على الله فكماله العاجل والاجل في الدنيا والاخرة هو بالتوكل على الله. فعلى الله توكلوا ان كنتم مؤمنين اقول ما تسمعون
واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:05:00](#)
فالحمد لله حمدا حمدا والشكر له توالي وتترا واشهد ان لا اله الا الله معبودا حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - [00:05:29](#)
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ال ابراهيم انك حميد
مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان حقيقة التوكل اظهار العبد عجزه لله - [00:05:49](#)
وتفويض امره اليه فيستحضر العبد في كل شأن انه ضعيف غير قادر على مراداته الا بمعونة الله فهو محتاج ومفتقر الى ربه سبحانه
وتعالى. وان جماع ما يحصله العبد من محاسن التوكل امران - [00:06:09](#)
عظيمان احدهما كفاية الله سبحانه وتعالى للمتوكلين. قال الله تعالى وكفى بالله وكيلًا قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي
كافيه. والآخر محبة الله عز وجل لمن توكل عليه. قال - [00:06:29](#)
الله تعالى ان الله يحب المتوكلين. فالتوكلون على الله محصلون للكفاية منه وهم فائزون محبة الله فاستحضروا التوكل على الله
في اموركم كلها فيما تحتاجون اليه من القيام بحقه سبحانه وتعالى - [00:06:49](#)
في انواع العبادات فانه لا قدرة للعبد عليها الا بتوكله عليه. وفيما انتم مفتقرون اليه من حوائجكم كن في الدنيا فان العبد لا يدرك
مطلوباته منها الا بالتوكل على الله سبحانه وتعالى. فاملأوا ايها المؤمنون - [00:07:09](#)
قلوبكم بالتوكل عليه واعلموا ان من توكل على الله كفاه وان من استغنى بالله اغناه وان اسعد الناس من اوى الى ركن عظيم هو ركن
الله سبحانه وتعالى. وان كل قوة دون قوته تضحل. وان كل قدرة دون قدرته - [00:07:29](#)
سبحانه وتعالى مسلوبة لا تقدر على شيء الا بتقديره عز وجل. فتوكلوا على ربكم ايها المؤمنون واملأوا قلوبكم بمقام التوكل عليه
تكونوا ممن كفاه الله عز وجل حاجاته. وفاز بمحبة ربه سبحانه - [00:07:49](#)
وتعالى اللهم اجعلنا من عبادك المتوكلين. اللهم اجعلنا من عبادك المتوكلين. اللهم اجعلنا من عبادك يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث يا
حي يا قيوم برحمتك نستغيث لا تكلنا الى - [00:08:09](#)
طرفة عين لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من
عبادك الراشدين. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت ولي - [00:08:29](#)
ومولاه اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين
واشف مرضنا ومرضى المسلمين. اللهم اسقنا الغيث. اللهم اسقنا الغيث. اللهم اسقنا الغيث - [00:08:49](#)
اللهم اسقنا غيثا مغيثا. اللهم اسقنا غيثا مغيثا. اللهم اسقنا غيثا مغيثا. اللهم انشر رحمتك على البلاد والعباد. اللهم انشر رحمتك على
البلاد والعباد. اللهم انشر رحمتك على البلاد والبلاد. اللهم عامل - [00:09:09](#)
بما انت اهله ولا تعاملنا بما نحن اهله. انك انت اهل التقوى والمغفرة. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيق وايده بتأييدك وارزقه البطانة
الصالحة الناصحة وجنبه بطانة السوء - [00:09:29](#)